الاحتلال يجلي قتلاه من القطاع بالمروحيات

معارك محتدمة في جباليا وتل الزعتر وجحر الديك

وأصلت المقاومة الفلسطينية خوض معارك طاحنة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مختلف محاور القتال في قطاع غزة في اليوم ٢٢٨ لعملية «طوفان الأقصى»، مستهدفة جنود العدو وآلياته ولاسيما في جباليا شمال القطاع وتل الزعتر وجحر الديك.

ففي منطقة تل الزعتر شمال القطاع استهدفت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، دبابة إسرائيلية بعبوة العمل الفدائي، وفجرت عبوة مضادة لأفراد «تفليزنية» في مجموعة من جنود الاحتلال في محيط مسجد عمر بن الخطاب، كما استهدفت كتائب القسام، في المنطقة نفسها، قوة إسرائيلية «خاصة» تحصنت داخل أحد المنازل بقذيفة «TBG» مضادة للتحصينات، موقعة أفرادها بين قتيل وجريح، حسب وسائل إعلام فلسطينية.

وفي محيط مسجد عمر بن الخطاب أيضاً، استهدفت الكتائب ٥ جنود إسرائيليين بقنبلة يدوية، وأجهزت عليهم من نقطة صفر، كذلك، فجر مجاهدو القسام عبوة «صدمية» بعدد من جنود الاحتلال، وأوقعوهم بين قتيل ومصاب في محيط مسجد البشير في منطقة تل الزعتر.

وفي شرق جباليا شمال قطاع غزة، استهدفت كتائب القسام ٣ دبابات إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذائف «الياسين ١٠٥»، وتمكن مجاهدو القسام أيضاً من تفجير عبوة مضادة لـ«أفراد» في قوة إسرائيلية راجلة وإيقاع أفرادها بين قتيل ومصاب

وفي وسط معسكر جباليا شمال القطاع، بالتوازي، خاضت كتائب شهداء الأقصى اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـR.P.G، مع جنود الاحتلال في محيط مسجد عمر بن الخطاب في تل الزعتر أيضاً، محققة إصابات مباشرة في صفوفهم، وفي المنطقة ذاتها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذيفة مضادة للدروع، وحققت فيها إصابة مباشرة، كما استهدفت الكتائب تجمعات جنود الاحتلال وآلياته في شرق مخيم جباليا بوابل من قذائف «الهاون» من العيار النظامي.

أما في جنوب مدينة غزة، فدكّت كتائب القسام مقر قيادة تابع للاحتلال الإسرائيلي بقذائف «الهاون»، وبدورها، استهدفت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بقذائف «الهاون» القلبل تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي وآلياته بمحيط مدرسة قصاريا في جحر الديك شمالي شرقي المحافظة الوسطى، وأكدت السرايا رصدها إجلاء الاحتلال لعدد من جنوده القتلى والمصابين عبر مروحية هبطت في المكان المستهدف.

وفي جنوب القطاع أيضاً، استهدفت سرايا القدس بقذائف «الهاون» النظامي والعيار القلبل جنود الاحتلال وآلياته بمدينة رفح، ووسط احتدام المعارم في الميدان، نقلت منصات إخبارية إسرائيلية على «تلغرام» عن الناطق باسم جيش الاحتلال، إصابة جنديين بجروح خطيرة جنوب قطاع غزة.

وبينما تواصل المقاومة تكبيد العدو خسائر فادحة، ارتفعت حصيلة قتلى جيش الاحتلال، منذ بداية الحرب في السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٦٣١ قتيلاً، بينهم ٢٨٣ سقطوا منذ بداية العملية العسكرية البرية في قطاع غزة، وفق أحدث إحصائية نشرها موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي.

وكالات

معارك طاحنة تخوضها المقاومة الفلسطينية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مختلف محاور القتال في قطاع غزة (عن الانترنت)

الصين تجدد الدعوة لوقف العدوان على غزة

جددت الصين دعوتها لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، مؤكدة موقفها الداعم للتوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، وداعية إلى وضع حد للعقاب الجماعي الذي ترتكبه إسرائيل بحق الفلسطينيين.

وفي إحاطة صحفية نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، دعا المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ ون بن إلى «وضع حد للعقاب الجماعي الذي ترتكبه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن بلاده «لطالما وقفت إلى جانب العدالة والقانون الدولي فيما يخص القضية الفلسطينية».

وفي إشارة إلى طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم أحمد خان إصدار مذكرة توقيف بحق رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت بسبب ارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة، أعرب وانغ عن أمل الصين بأن «تحافظ المحكمة على موقفها الموضوعي وغير المنحاز وتمارس صلاحياتها تماشياً مع القانون».

إلى ذلك، طالب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة فو تسونغ بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على مدينة رفح في قطاع غزة، وقال في جلسة لمجلس الأمن: إن إسرائيل التي تواجه معارضة قوية من المجتمع الدولي لا تزال تمضي قدماً وحجومها واسع نطاق على رفح «ما يدفع مرة أخرى مئات الآلاف من سكان غزة إلى النزوح»، محرياً عن قلق الصين البالغ ومعارضتها القوية للعدوان الإسرائيلي.

وأكد فو ضرورة اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات فورية باعتبارها الدولة لديها تأثير كبير في كيان الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الكارثة الإنسانية الحالية في غزة لا يمكن تصورها إذ إن احتلال معبر رفح الحدودي أعاق بشكل خطير وصول المساعدات الإنسانية.

وكالات

مانحون يحذرون بايدن من موقفه بشأن الحرب على غزة

حذر أحد كبار المانحين للرئيس الأميركي جو بايدن من موقفه إزاء الحرب الإسرائيلية على غزة، إذ إنه «يعرّض حملته الانتخابية للخطر»، ما يهدد إعادة انتخابه.

وحسب صحيفة «فايننشال تايمز»، دعا جورج كروب، أحد كبار المانحين للرئيس بايدن، إلى وقف شحنات الأسلحة إلى إسرائيل، محذراً من أن كارثة الحرب على قطاع غزة عرّضت حملة الرئيس الانتخابية للخطر.

وحثّ كروب، الذي يتوقع أن يجمع ٢,٥ مليون دولار في حفل لجمع التبرعات يشارك في استضافته في بوسطن، أمس الثلاثاء، بايدن على إزالة القضية «عن الطاولة» من خلال تعليق شحنات الأسلحة إلى إسرائيل.

وقال كروب للصحيفة: إن «مسألة إسرائيل بمنزلة كارثة بالنسبة إلى بايدن»، مؤكداً أن الأخير «بحاجة إلى تعليق شحنات الأسلحة لأسباب إنسانية وسياسية على حد سواء».

وأضاف كروب، الذي وقع على رسالة في آذار الماضي مع عشرات المانحين والناشطين الآخرين الذين أعربوا عن قلقهم بشأن الحرب على غزة، أن «مراوغة بايدن بشأن الحرب تضر بحملة إعادة انتخابه»، موضحاً أنه «بحاجة إلى عقيدة واضحة تُخرج إسرائيل من غزة وترسم طريقاً لحل الدولتين».

في هذا السياق، ذكرت «فايننشال تايمز» أن هناك «مخاوف متزايدة من أن انقسام الحزب الديمقراطي بشأن الحرب قد يصب في مصلحة دونالد ترامب في انتخابات تشرين الثاني المقبل»، مشيرة إلى أن موقف بايدن من الحرب «أذى إلى انقسام الديمقراطيين عبر الخطوط الدينية والأجيال»، مشيرة إلى «انتقادات متزايدة داخل الحزب بسبب إخفاقه في جمع جاح حكومة بنيامين نتنياهو ورفع عدد الضحايا في غزة».

ولفتت الصحيفة إلى «مخاوف من أن الناخبين الشباب المعارضين للهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة قد يتخلون عن بايدن بسبب هذه القضية».

ومطلع أيار الحالي ذكرت «فايننشال تايمز» أن «احتجاجات الجامعات أصبحت عبئاً سياسياً على بايدن والديمقراطيين»، وفق سابق، ذكرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أن ١٧ موظفاً في حملة إعادة انتخاب الرئيس الأميركي وجهوا تحذيراً من أن الأخير قد يفقد الناخبين بسبب موقفه في الحرب على وغزة.

يأتي ذلك مع تزايد الغضب في الولايات المتحدة تجاه حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، إذ أظهر استطلاع رأي جديد انخفاضاً في دعم الناخبين في الولايات المتأرجحة للمساعدات التي تقدّمها وإشنطن إلى «تل أبيب».

ووجد الاستطلاع الذي أجرته وكالة «بلومبرغ» وشركة «مورننج كونسلت» الأميركيتان أن ثمة انخفاضاً في دعم المساعدات لـ«إسرائيل» بنسبة ١١ نقطة مئوية عن تشرين الثاني الماضي بين الناخبين المسجّلين في الولايات السبع التي ستحسم الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤.

وكالات

أحد كبار المانحين يحذر الرئيس الأميركي من موقفه إزاء الحرب الإسرائيلية على غزة باعتباره «يعرّض حملته الانتخابية للخطر» (عن الانترنت)

إسقاط طائرة «MQ9» أميركية في أجواء البيضاء اليمنية

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أمس الثلاثاء، إسقاط طائرة أميركية من نوع «MQ9» في أجواء محافظة البيضاء، أثناء تنفيذها مهام عدائية، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، رداً على العدوان الأميركي البريطاني على اليمن.

وأضاف سريع، في بيان، أورده موقع «المسيرة نت» اليمني: إن قوات الدفاع الجوي اليمنية «أسقطت الطائرة الأميركية باستهدافها بصاروخ أرض جو محلي الصنع، حيث سيتم توزيع مشاهد الإسقاط في وقت لاحق»، وأوضح أن «عملية إسقاط الطائرة جاءت بعد أيام فقط من إسقاط طائرة أخرى من النوع نفسه في مأرب»، مشيراً إلى أن القوات المسلحة اليمنية «نجحت بإسقاط ٥ طائرات من طراز «MQ9» خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس».

كما شدد سريع، في ختام بيانه، على أن القوات المسلحة اليمنية «مستمرة في تطوير قدراتها الدفاعية للتصدي للعدوان الأميركي – البريطاني على اليمن، واستمراراً في تنفيذ عملياتها العسكرية انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم حتى رفع الحصار ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

ويوم الجمعة الماضي، أفاد سريع بإسقاط الطائرة اليمنية الهجومية طائرة أميركية من طراز «MQ9» في أجواء مأرب شمال شرق اليمن، مؤكداً جاهزية القوات المسلحة اليمنية الكاملة، على كل المستويات، براً وبحراً وجواً، بحسب قول «كل محاولات الأعداء ستبوء بالفشل».

وكالات

أكدت دعم الصومال لتحقيق الاستقرار ومحاربة الإرهاب

موسكو: واشنطن أثبتت نزعتها لعسكرة الفضاء وتحويله إلى ساحة حرب

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة وحلفاءها أثبتوا من خلال عرقلة مشروع روسي- صيني بشأن منع نشر أسلحة في الفضاء، بأنهم يسعون لعسكرة الفضاء وتحويله لساحة حرب، من جانب آخر أكد الرئيس الصومالي أمس أن موسكو تضع في أولويتها دعم جهود حكومة الصومال لتحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب.

وفي التفاصيل، أعربت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة وحلفاءها أثبتوا من خلال عرقلة مشروع روسي- صيني بشأن منع نشر أسلحة في الفضاء، بأنهم يسعون لعسكرة الفضاء وتحويله لساحة حرب.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن زاخاروفا قولها في بيان: إن «موسكو تشعر بالخيبة بشأن نتائج التصويت على مشروع القرار الذي قدمته بمشاركة الصين إلى مجلس الأمن الدولي والذي يدعو إلى منع نشر الأسلحة وسباق التسلح في الفضاء الخارجي والحفاظ على أمن الفضاء».

ووفقاً لزاخاروفا، فإن واشنطن وحلفاءها ورغم كل الخطوات التي اتخذتها موسكو ويكين لأخذ مقترحاتهما بعين الاعتبار قاموا بعرقلة المبادرة الروسية الصينية، وأظهروا بهذه الطريقة مرة أخرى أولوياتهم الحقيقية في مجال الفضاء، والتي لا تهدف إلى إبقاء الفضاء خالياً من الأسلحة من أي نوع ولكن إلى وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي وتحويله إلى ساحة حرب ومواجهات عسكرية.

وأضافت زاخاروفا: «للأسف ضاعت فرصة أخرى لضمان منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي بسبب خطأ الولايات المتحدة وحلفائها، وإن روسيا مع جانبها ستواصل السعي لإبقاء الفضاء خالياً من الأسلحة أياً كان نوعها ومنعه من التحول إلى بؤرة أخرى للتوتر والمواجهات المسلحة».

من جانب آخر، بحث الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، مع السفير الروسي في مقديشو، ميخائيل جولوفانوف، سبل تعزيز جهود مكافحة الإرهاب في الصومال. وأكد جولوفانوف خلال اللقاء أن الحكومة الروسية تولي اهتماماً وأولوية لدعم جهود حكومة الصومال من أجل تحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب، مشيداً بالتقدم الذي أحرزته الحكومة الفيدرالية الصومالية بشأن مكافحة الإرهاب في البلاد.

بدوره ثمّن الرئيس الصومالي الجهود التي يبذلها الشعب والقوات المسلحة في بلاده من أجل تحريرها من فلول الإرهاب في المناطق القليلة المتبقية، وأضاف إن «الإرهابيين يشكلون عائقاً أمام تنمية دول المنطقة» وفق تعبيره.

وأكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف في ٢٦ أيار ٢٠٢٣، استعداد بلاده لتلبية حاجات الصومال العسكرية والتقنية، من أجل مكافحة الإرهاب، وأضاف إن «روسيا ستواصل المساعدة على إعداد كوادر الشرطة الصومالية»، مشيراً إلى تقدير بلاده «الموقف المتوازن الذي تتخذه مقديشو، بشأن ما يحدث في أوكرانيا».

وأكد الوزير الروسي أهمية بدء رفع العقوبات عن الصومال، «وإن كان بصورة تدريجية، لأنها تعرقل جهود الحكومة الصومالية في تحقيق الاستقرار».

من جهة ثانية، أعلن وزير الخارجية التشيكي يان ليباندسكي أن دول الاتحاد الأوروبي وافقت على خطة لاستخدام ٩٠ بالمئة من عائدات الأصول الروسية لتزويد أوكرانيا بالأسلحة.

وكتب ليباندسكي عبر حسابه على منصة «إكس»: «لقد وافقنا في الاتحاد الأوروبي على استخدام عائدات الأصول الروسية للبنك المركزي الروسي لتقديم المساعدة لأوكرانيا»، وأضاف: «من بين ٣ مليارات دولار التي هي عائدات الأصول الروسية هذا العام، سيذهب ٩٠ بالمئة لاحتياجات القوات المسلحة الأوكرانية».

وبعد بدء العملية الخاصة في أوكرانيا، جمد الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع ما يقرب من نصف احتياطيات النقد الأجنبي الروسية البالغة نحو ٣٠٠ مليار يورو.

ومن هذه الأصول يوجد نحو ٢٠٠ مليار يورو في الاتحاد الأوروبي، معظمها في حسابات بيوروكلير البلجيكية وهي واحدة من أكبر أنظمة التسوية والمقاصة في العالم. ميدانياً، أكد رئيس الإدارة الروسية لمقاطعة خاركوف، فيتالي غانتشيف، أمس أن القوات الروسية حررت الجزء الشمالي من مدينة فولشانسك بالكامل.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن غانتشيف قوله في تصريح إن «القوات الروسية تسيطر على نحو ٤٠ بالمئة من المدينة، وتمكنت من التوغل في عمق الدفاعات الأوكرانية، وطرد قوات نظام كييف من المنطقة»، مشيراً إلى أن هذه القوات مستمرة في التقدم نحو نهر فولشيا، الذي يقسم المدينة إلى قسمين.

ولفت غانتشيف إلى أن فولشانسك هي المنطقة الأكثر سخونة حالياً في المنطقة، فيما تستمر المعارك على باقي المحاور.

في حين أكد قائد قوات «أحمد» الروسية الخاصة، أيتي عاليف الدينوف، أن الجيش الروسي لن يسمح لأوكرانيا بالاحتفاظ بتيكولايف وأوديسا وخاركوف.

وقال علاء الدينوف لقناة «روسيا – ١»: «كما قلت من قبل، من غير المرجح أن نعطي العدو الفرصة لاحتجاز المزيد من الأراضي»، ورداً على سؤال حول ما إذا كانت هذه الأراضي تشمل نيكولايف وأوديسا وخاركوف، أجاب: إن هذه «أراض روسية أصلية ومن غير المرجح أن تكون أوكرانيا قادرة على الاحتفاظ بها».

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها حررت بلدة ستاريتسا في مقاطعة خاركوف، لتضاف إلى ١٢ بلدة تم تحريرها في المنطقة خلال الأسبوع الماضي.

وصرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه لا توجد خطط حالية لتحرير مدينة خاركوف، وعملية القوات الروسية هناك تأتي رداً على قصف مناطق روسية.

وربط بوتين عملية القوات الروسية في منطقة خاركوف بإنشاء منطقة عازلة رداً على قصف القوات الأوكرانية لمناطق داخل الأراضي الروسية، مؤكداً على تحقيق القوات الروسية نجاحات يومية على هذه الجبهة.

وكالات

ألمانيا دعت إلى تشكيل تحالف لتزويد كييف بأنظمة دفاع جوي

سياسي أوكراني: زيلينسكي ليس له الحق في تمثيل البلاد خارجياً

رغم انتهاء ولايته القانونية ابتداءً من يوم أمس الثلاثاء قال ممثل العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي بيتر سانو له لا يوجد لدى الاتحاد الأوروبي أدنى شك حول شرعية الرئيس الأوكراني الحالي فلاديمير زيلينسكي. على حين أكد زعيم الحزب الأوكراني المحظور «منبر المعارضة» من أجل الحياة»، فيكتور ميدفيدشوك أمس أن ليس لزيلينسكي الحق في تمثيل أوكرانيا بعد الآن، ومن جانبها ألمانيا دعت إلى إنشاء تحالف من ١٢ دولة لتزويد أوكرانيا بأنظمة دفاع جوي.

وصرح زعيم الحزب الأوكراني المحظور «منبر المعارضة- من أجل الحياة»، فيكتور ميدفيدشوك، أمس الثلاثاء، بأن «الرئيس الأوكراني، المنتهية ولايته الرئاسية قانونياً، فلاديمير زيلينسكي، لن يكون لديه الحق في تمثيل أوكرانيا، ابتداء من ٢١ أيار الجاري، وتوقيعه على الوثائق لن تكون لها أي قوة قانونية».

وقال ميدفيدشوك، خلال مقابلة خاصة مع وكالة «سبوتنيك»، رداً على سؤال عما إذا كان بإمكان زيلينسكي، تمثيل أوكرانيا في الساحة الدولية بدءاً من ٢١ أيار الجاري: «السؤال نفسه لمن إذا كان يستطيع ذلك أم لا؟. فهو ليس له الحق في القيام بذلك».

وحسب ميدفيدشوك، فإن زيلينسكي «لم يعد يمثل أوكرانيا، وتوقيعه على الوثائق لا يعني شيئاً لأنه ليس له قوة قانونية»، وأشار إلى أنه «في عهد زيلينسكي، توقفت أوكرانيا عن الوجود اقتصادياً وسياسياً، وابتداء من ٢١ أيار ٢٠٢٤، فقد زيلينسكي شرعيته».

وانتهت فترة ولاية زيلينسكي، الأول من أمس الاثنين ٢٠ الشهر الجاري الجاري، وتم إلغاء الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا لعام ٢٠٢٤، استناداً إلى الأحكام العرفية والتعبئة العامة، حيث قال زيلينسكي: إن الانتخابات «ليست في الوقت المناسب».

وأشار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إلى أن مسألة شرعية زيلينسكي، بعد انتهاء سلطاته يجب أن تحل بموجب الدستور والقانون الأوكراني بذاته، وذكّر بوتين بأنه في الدستور الأوكراني «هناك العديد من الخيارات»، ويجب على المحكمة الدستورية للجمهورية تقييمها.

في السياق، قال ممثل العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي بيتر سانو إنه لا يوجد لدى الاتحاد الأوروبي أدنى شك حول شرعية الرئيس الأوكراني الحالي فلاديمير زيلينسكي.

وحسب وكالة «تاس»، جاء ذلك وفقاً لما أفاد به سانو للصحفيين في مؤتمر صحفي ببروكسل أمس بعد الظهر، حيث قال: «ليس لدى المجتمع الأوكراني أو الأحزاب السياسية الرئيسية أي شكوك حول من الرئيس الشرعي، وليس لدينا أيضاً أي شك حول شرعية زيلينسكي».

ووفقاً للدستور الأوكراني كان من المفترض إجراء انتخابات رئاسية في البلاد شهر آذار الماضي، إلا أن القيادة السياسية تذرعت بـ«الأحكام العرفية»، ولم تعقد انتخابات، بينما تنتهي صلاحيات زيلينسكي ليلة ٢١ أيار.

إلى ذلك، اقترحت ألمانيا إنشاء تحالف من ١٢ دولة لتزويد أوكرانيا بأنظمة دفاع جوي، وحسب موقع «روسيا اليوم» كتبت وزارة الدفاع الألمانية على صفحتها في موقع «أكس» للتواصل الاجتماعي: «ستقدم بلجيكا والدنمارك وهولندا والنرويج وكندا المساعدة المالية، على حين ستقدم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا ورومانيا وليتوانيا مساعدات مالية وصواريخ، وتعتزم ألمانيا تأمين الذخائر».

وخلال الحوار، سألت المذيعة خان بشأن الانتقادات الشديدة التي تلقاها من الولايات المتحدة، ولاسيما من أعضاء بالكونغرس وأغلبهم من الجمهوريين، وذلك عبر رسالة جاء فيها «استهدفوا إسرائيل وسنستهدفكم، إنا مضيتم قدماً في الإجراءات، فسنتحرك لإنهاء كل الدعم الأميركي للمحكمة الجنائية الدولية، ومعاقبة موظفيكم وشركائكم، وحظركم وعوائقكم من الولايات المتحدة، لقد تم تحذيرك»، فرد خان قائلاً: «أعتقد أن هذا تهديد»، وأضاف: «لقد تحدث معي بعض الساسة وكانوا صريحين للغاية وقالوا: «هذه المحكمة بنيت من أجل إفريقيا ومن أجل السفاحين مثل بوتين»، هذا ما قاله لي أحد كبار الساسة»، حسب تعبيره.

وشدد خان على أن التهديدات «لن تثنيه عن عمله، لأنه علينا أن نفي بمسؤوليتنا كمدعين عامين، وأعلن خان أول من أمس الإثنين، أن المحكمة تسعى لإصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت بتهم ارتكاب جرائم حرب، إضافة إلى ٣ قادة من حركة «حماس» وهم إسماعيل هنية ويحيى السنوار ومحمد ضيف.

على ضفة موازية، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الثلاثاء، أنها تدعم المحكمة الجنائية الدولية واستقلالها، وذلك تعليقاً على طلب المدعي العام للمحكمة بإصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت.

وقالت الخارجية الفرنسية في بيان لها عبر موقعها الإلكتروني الرسمي: «تدعم فرنسا المحكمة الجنائية الدولية واستقلالها ومكافحة الإفلات من العقاب في جميع الأحوال»، وأضافت: «فرنسا ملتزمة بالبحث عن حل سياسي دائم في المنطقة، وهو الحل الوحيد الذي سيمكن من استعادة أفق السلام ووضع حد لمعاناة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء».

وتابع البيان: «فيما يتعلق بإسرائيل، سيكون الأمر متروكاً للدائرة التمهيدية للمحكمة لكي تبت في إصدار أوامر الاعتقال هذه، بعد فحص الأدلة التي قدمها المدعي العام لدعم اتهاماته، مع مراعاة مبدأ التكامل ومبادئ العدالة ورد الفعل المحتمل للسياسات الإسرائيلية».

وأضاف البيان: «ظلت فرنسا منذ أشهر عدة، تؤكد ضرورة الالتزام الصارم بالقانون الإنساني الدولي، وخاصة بشأن الطبيعة غير المقبولة للضحايا المدنيين في قطاع غزة، وعدم وصول المساعدات الإنسانية بشكل كافٍ».

والمحكمة الجنائية الدولية هي هيئة قضائية مستقلة يخضع لاختصاصها الأشخاص المتهمون بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، إلا أنه ليس للمحكمة قوة شرطة خاصة بها لتعقب واعتقال المشتبه بهم، وبدلا من ذلك، يجب أن تعتمد على خدمات الشرطة الوطنية لإجراء اعتقالات والسعي إلى تقليم إلى لاهاي.

وجاءت تصريحات «الجنائية الدولية» حول إصدار مذكرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت بعد القرار الذي اتخذته محكمة العدل الدولية في السادس والعشرين من كانون الثاني الماضي بناء على الدعوى المقدمة من دولة جنوب إفريقيا ودعت من خلالها إسرائيل إلى تجنب أي عمل يؤدي إلى إبادة، وإلى تسهيل وصول المساعدة الإنسانية إلى غزة.

وبداية آذار الماضي، طلبت جنوب إفريقيا مجدداً من المحكمة أن تفرض على إسرائيل تدابير طارئة جديدة، وفي الشهر نفسه، أمرت المحكمة إسرائيل بأن تكفل وصول «مساعدة إنسانية عاجلة» إلى غزة في ظل «مجاعة بدأت تنتشر» في القطاع المحاصر.

والخميس الماضي عقدت محكمة العدل الدولية جلسات استماع استمرت يومين للنظر في طلب جنوب إفريقيا ضمان وقف إسرائيل عمليتها العسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي لجأ إليها أكثر من نصف سكان غزة بحثاً عن ملجأ آمن.

وكالات

فرنسا أكدت دعمها «الجنائية الدولية» بعد طلب مدعيها إصدار أوامر اعتقال

«لقد هددوني».. كريم خان يكشف ما يريده ساسة الغرب «فعلاً»

كشف مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان، أنه تعرض للتهديد بسبب طلبه إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت، على حين أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الثلاثاء، أنها تدعم المحكمة الجنائية الدولية واستقلالها.

وأوضح كريم خان أن أحد السياسيين الغربيين قال له إن هذه المحكمة: «أنشئت من أجل إفريقيا ومن أجل السفاحين مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، حسب تعبيره، وتحدث خان خلال مقابلة على طلب حول طلب المحكمة بإصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت.

وقالت الخارجية الفرنسية في بيان لها: «تدعم فرنسا المحكمة الجنائية الدولية واستقلالها ومكافحة الإفلات من العقاب في جميع الأحوال»، وأضافت: «فرنسا ملتزمة بالبحث عن حل سياسي دائم في المنطقة، وهو الحل الوحيد الذي سيمكن من استعادة أفق السلام ووضع حد لمعاناة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء».

وتابع البيان: «فيما يتعلق بإسرائيل، سيكون الأمر متروكاً للدائرة التمهيدية للمحكمة لكي تبت في إصدار أوامر الاعتقال هذه، بعد فحص الأدلة التي قدمها المدعي العام لدعم اتهاماته، مع مراعاة مبدأ التكامل ومبادئ العدالة ورد الفعل المحتمل للسياسات الإسرائيلية».

وأضاف البيان: «ظلت فرنسا منذ أشهر عدة، تؤكد ضرورة الالتزام الصارم بالقانون الإنساني الدولي، وخاصة بشأن الطبيعة غير المقبولة للضحايا المدنيين في قطاع غزة، وعدم وصول المساعدات الإنسانية بشكل كافٍ».

والمحكمة الجنائية الدولية هي هيئة قضائية مستقلة يخضع لاختصاصها الأشخاص المتهمون بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، إلا أنه ليس للمحكمة قوة شرطة خاصة بها لتعقب واعتقال المشتبه بهم، وبدلا من ذلك، يجب أن تعتمد على خدمات الشرطة الوطنية لإجراء اعتقالات والسعي إلى تقليم إلى لاهاي.

وجاءت تصريحات «الجنائية الدولية» حول إصدار مذكرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت بعد القرار الذي اتخذته محكمة العدل الدولية في السادس والعشرين من كانون الثاني الماضي بناء على الدعوى المقدمة من دولة جنوب إفريقيا ودعت من خلالها إسرائيل إلى تجنب أي عمل يؤدي إلى إبادة، وإلى تسهيل وصول المساعدة الإنسانية إلى غزة.

وبداية آذار الماضي، طلبت جنوب إفريقيا مجدداً من المحكمة أن تفرض على إسرائيل تدابير طارئة جديدة، وفي الشهر نفسه، أمرت المحكمة إسرائيل بأن تكفل وصول «مساعدة إنسانية عاجلة» إلى غزة في ظل «مجاعة بدأت تنتشر» في القطاع المحاصر.

والخميس الماضي عقدت محكمة العدل الدولية جلسات استماع استمرت يومين للنظر في طلب جنوب إفريقيا ضمان وقف إسرائيل عمليتها العسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي لجأ إليها أكثر من نصف سكان غزة بحثاً عن ملجأ آمن.

وكالات

السويد دعت إسرائيل إلى الالتزام بالقوانين الدولية وفتح المعابر إلى غزة

الأردن: على الجميع احترام قرارات «الجنائية الدولية» لتأخذ العدالة مجراها

وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال استقباله وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم في عمان أمس (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ضرورة احترام قرارات محكمة الجنايات الدولية وقال: إن المحكمة وجدت لتأخذ العدالة مجراها، في حين دعا وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم، إسرائيل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، والالتزام بالقوانين الدولية وفتح المعابر للسماح بإدخال المساعدات.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك في عمان أمس الثلاثاء، قال وزير خارجية الأردن: إن المحكمة الجنائية الدولية وجدت «لتأخذ العدالة مجراها، وشدد على وجوب أن «يحترم الجميع قراراتها، وعلى أن «القانون الدولي وجد ليطبق ولا أحد فوق القانون»، لافتاً إلى أن «المحكمة الجنائية الدولية وجدت لتأخذ العدالة مجراها وعلى الجميع أن يحترم قراراتها»، وفق ما نقلت قناة «المملكة» الأردنية.

وجاءت تصريحات الصفدي غداة طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، أول من أمس الإثنين، إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت، بتهمة ارتكاب «جرائم حرب» في قطاع غزة والضفة الغربية، وفي وقت سابق أمس الثلاثاء، دعا غالانت إلى «رفض محاولة المدعي العام للجنائية الدولية حرمان إسرائيل من حق الدفاع عن نفسها وإطلاق سراح المختطفين لديها»، وفق زعمه، مدعيا أن «إسرائيل طالبتها بتدابير فورية لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية، وتحسين الوضع الإنساني بغزة».

في سياق متصل، أدان وزير خارجية الأردن اقتحام الولايات المتحدة الأمريكية للجامعات في دافوس بسويسرا: إن «تطبيع العلاقات مع السعودية هو مفتاح الخروج من الحرب»، لكن الرياض أكدت في أكثر من مناسبة أن ذلك لن يحدث إلا بعد التوصل إلى حل للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

وكالات

من جهة ثانية، أكد الصفدي أن الأردن مستمر بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني «ولن تثنيه الهجمات الإرهابية» في إشارة لاعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي) عن إيصال المساعدات لغزة والضفة الغربية، وشدد الصفدي على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء قطاع غزة، وأشاد بجهود الأردن وما قدمه خلال الفترة الماضية للفلسطينيين في غزة، وأكد بيلستروم أن الوضع الإنساني في غزة كارثي، وجنب حماية المدنيين هناك، موضحاً أنه «منذ السابع من تشرين رفعنا حجم المساعدات الإنسانية عبر كل برامج الاتحاد الأوروبي لغزة».

وشدد بيلستروم على ضرورة الإفراج عن المحتجزين في غزة إضافة إلى تبني إجراءات تستهدف فرض عقوبات على المستوطنين في الضفة الغربية.

وعقد الصفدي وبيلستروم مباحثات موسعة تناولت تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث بحثا في مقر وزارة الخارجية الأردنية في عمان، الجهود المبذولة للتوصل لوقف لإطلاق النار، وضمان حماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء قطاع غزة، وتناولت المباحثات كذلك الجهود المبذولة لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» التي تقوم بدور لا يعكن الاستغناء عنه تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وكالات

رام الله حذرت من حرب الإبادة في القطاع والضفة

سبعة شهداء وعشرات المصابين بمجزرة للاحتلال في جنين

حذرت الرئاسة الفلسطينية من خطورة استمرار حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في رفح وغزة ونابلس وآخرها ما يجري في محافظة جنين، على حين وصف المجلس الوطني الفلسطيني، المجازر في مدينة جنين ومخيم جباليا بأنها مذابح تصفوية تطهيرية.

وحسب وكالة «وفا»، حذر الناطق الرسمي باسم الرئا